لا تقطع صلاتك

كان علي زانبيلي يذهب إلى صلاةِ الفجر إلى جامع بيازيد لإقامة الصلاة؛ قال يوماً:

ـ أيُّها المسلمون؛ هناك صفاتٌ خاصةٌ بالإمام الذي سيؤمُّنَا، ولكنْ أيُّ واحدةٍ ستعطى الأولوية على الأخرى؟ لا أحد منا يعلم؛ لذلك سأطلب منكم طلباً واحداً:

أيُّ واحدٍ منكم لم يتركْ ولا حتى صلاةً واحدةً منذ سنِّ البلوغ إلى الآن فليتفضَّلْ إلى المحراب ويؤمَّنَا.

عمَّ الصمت الأجواء، ولم يتحركْ أحدٌ إلى أن اتَّجَهَ أحدُهم وسط دهشةِ الجميع وقال:

ـ الحمد لله حمداً كثيراً؛ فلم أتركْ صلاتي يوماً لا في مرضٍ ولا في سفر.

توجَّه إلى المحراب ورفع يديه وقال:

ـ الله أكبر.

لقد كان الإمام بيازيد الثاني.

كيف تكون الأمَّةُ يكون إمَامُها.